PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Nisf Al Donia magazine**
DATE:	**16-December-2021**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**12,000**
TITLE:	**Presidential initiatives to provide treatment for breast cancer**
PAGE:	**20 - 22**
ARTICLE TYPE:	**Agency-Generated News**
REPORTER:	**Aziza Fouad**
AVE:	**22,500**

VANTAGE COMMUNICATIONS
YOUR REPUTATION IS TOO PRECIOUS FOR SECOND BEST.

NOVARTIS | Reimagining Medicine

PRESS CLIPPING SHEET

يصيب 50 في كل مئة ألف حالة

مبادرات رئاسية لتوفير علاج لسرطان الثدي

أبى هذا العام الرحيل دون أن يقدم لنا هدية عبارة عن كشف جديد ومهم ونحن على مشارف الانتهاء منه، وهو عقار ذكي موجه لمريضات سرطان الثدي في المراحل المتأخرة ثبتت قدرته في الإبقاء على حياتهن دون أن يتعرضن لمشكلات العلاج الكيماوي والعيش بجودة وكفاءة بالحياة.. وبرنامج (موناليزا 2) الذي انطلقت منه الدراسة والتجارب الإكلينكية، وكما قال لنا المتخصصون فإنه سوف يغير من طرق وأساليب العلاج والسيطرة على المرض في المراحل المتأخرة.

اهتمام بالغ في مبادرات الرئيس الخاصة بالمرأة وخصوصا الأورام، وتوجه الدولة نحو توفير العلاجات الحديثة والموجهة بمنظومة التأمين الصحي، والعلاج على نفقة الدولة للوصول إلى أعلى نسب من الشفاء.

بشرى من: **عزيزة فؤاد**

PRESS CLIPPING SHEET

الدكتور حمدي عبد العظيم «أستاذ علاج الأورام بكلية طب قصر العيني، ورئيس اللجنة القومية للمبادرة الرئاسية لصحة المرأة» قال: المرأة المصرية تستحق أن نوفر لها أحدث طرق العلاجات الموجودة في العالم، فمن حقها أن تتمتع بالحياة.

وهذا توجه قطعته الدولة على عاتقها لتوفير العلاجات الذكية التي تساعد على الشفاء من أورام الثدي المتأخرة، والأدوية والعلاجات الجديدة ضمن مبادرة صحة المرأة، للوصول إلى أعلى نسب شفاء، مبينا أن وزارة الصحة تولي اهتمامًا كبيرا بمريضات سرطان الثدي المتقدم عبر تقديم كل أوجه الدعم الممكنة لهن، سواء في مرحلة الكشف عن المرض أم التحاليل أم العلاج، ولاسيما بعد أن منحت الأدوية الموجهة الحديثة أملًا جديدًا وكبيرًا للمرضى.

وأوضح أن سرطان الثدي يعد من أكثر أنواع السرطان انتشارًا بين السيدات في مصر، حيث يصيب نحو 34 ٪ منهن، مع احتمالية تطور 20 ٪ من هذه الحالات تقريبًا لتصل إلى مرحلة سرطان الثدي المتقدم، وهي المرحلة الرابعة لانتشار المرض في أماكن أخرى في الجسم، مثل الرئتين، أو الكبد، أو العظام، أو المخ، مشيرا إلى أن معدل الإصابة بسرطان الثدي في مصر هو 50 حالة لكل مئة ألف حالة.

وأعلن عن طرح علاج جديد لمريضات سرطان الثدي الهرموني المتقدم يعتمد على الملف الجيني لكل مريضة، **وأشار إلى أنه** في شهر يونيو من العام المقبل 2022 ستشهد كل مراكز علاج السرطان في مصر سواء حكومية أم جامعية نقلة كبيرة في علاج مريضات سرطان الثدي وفقا لأحدث البروتوكولات العلاجية في إطار المبادرة الرئاسية لدعم صحة المرأة، وذلك بعد الحصول على أدوية عالمية بتخفيضات كبيرة، وهو ما يمثل تقدمًا كبيرًا في ملف علاج سرطان الثدي المتقدم وبخاصة خلال العامين الأخيرين، وهو ما كان حلمًا قديمًا ولكنه أصبح واقعًا الآن، مشيرا إلى أنه منذ فبراير الماضي نستخدم أحدث بروتوكول علاجي في 14 مركزا تابعا لوزارة الصحة، وهو نسخة من البروتوكول الموجود في بريطانيا.

وفي شهر يناير المقبل سيتم تطبيق هذا البروتوكول أيضا في ستة مستشفيات جامعية. **وتحدث أستاذ الأورام** عما يسمى «اقتصاديات الأدوية»، ضاربا مثلا بدواء جديد لعلاج الأورام سعره في أوروبا يعادل 50 ألف جنيه للجرعة، فهذا الدواء بهذا السعر ليس له جدوى اقتصادية في مصر، ولكن بعد التفاوض مع الشركة المنتجة وتقليص سعره إلى 9 آلاف جنيه أصبح له جدوى اقتصادية كبيرة، وهذا ما نفعله مع الأدوية الجديدة باهظة الثمن، ويعتمد العقار الجديد الذي أقرته هيئة الدواء والغذاء الأمريكية على الملف الجيني لكل مريضة على حدة، والتعرف إلى مدى استجابتها للعلاج عن طريق إجراء اختبار المؤشرات الحيوية «للجين» وبدء تطوير خطة علاجية لهن، مما يجعله نقطة تحول في علاج سرطان الثدي المتقدم وخطوة فاعلة نحو تحسين جودة حياة المريضات المصريات.

د. حمدي عبد العظيم: وفّرنا أحدث البروتوكولات العالمية في العلاج

د. هبة الظواهري: العلاجات الموجّهة أكثر فاعلية من العلاجات التقليدية وآثارها الجانبية بسيطة

د. شريف أمين: الدواء الجديد يعتمد على الملف الجيني لكل مريضة على حدة

د. حمدي عبد العظيم د. هبة الظواهري

د. أحمد حسن د. شريف أمين د. علاء قنديل

وأوضح أن مبادرة الرئيس كان هدفها في البداية تقليل احتمالات اكتشاف الإصابة في المراحل المتأخرة، وأيضا الاكتشاف المبكر للحالات المتأخرة التي حدث بها انتشار للورم بالجسم، مشيرا إلى أنه في مصر نجد أن نسبة الحالات المتأخرة تصل إلى 65% بينما هذه النسبة في أوروبا وأمريكا نجدها 20%. وقال: إنه بعد القوافل الصحية والمبادرة الرئاسية و100 مليون صحة وصلت هذه النسبة في الحالات المتأخرة في مصر إلى 30% سرطان الثدي، وهو نجد كبير للمصريات ويتطلب وعيا وكشفا مبكرا واستمرارية على الفحص الطبي السنوي، فنجد أن متوسط سن الإصابة في العالم لسرطان الثدي 60 سنة، بينما في مصر 48 سنة، لذلك وفرنا للمرأة المصرية برتوكول العلاج نفسه المعمول به في العالم المتقدم، فمن حقها أن تُوفر لها الأدوية الحديثة التي تدعم وتسهم في جودة حياتها.

ومن ناحية أخرى **أكدت د. هبة الظواهري أستاذة طب الأورام بمعهد الأورام** أن الهدف من علاج أي نوع من أنواع السرطان المتقدم هو إبطاء سرعة انتشار المرض والسيطرة عليه ومساعدة المريضات على ممارسة الحياة بصورة طبيعية ولأطول فترة ممكنة، وعلى مدار السنوات الماضية زاد معدل البقاء على قيد الحياة، وهو ما يمثل أملًا كبيرًا لمريضات السرطان، وبالأخص ممن لديهن طفرة في جين (PIK3CA).. وتقول د. هبة : إنه يمكنهن من تحقيق الكثير من أحلامهن، فمريضة سرطان الثدي هي أم وزوجة وأخت وربما تكون امرأة عاملة أو تعول، لذلك فإنّ هذا العلاج الجديد يمنحها أملًا حقيقيًّا في وجود حل متطور يعزز من جودة حياتها، ويزيد من فرص استمتاعها بالحياة مع عائلتها بديلًا عن آلام العلاج الكيماوي، وأن العلاجات الموجهة تعد أكثر فاعلية من العلاجات التقليدية وأقل

VANTAGE COMMUNICATIONS
YOUR REPUTATION IS TOO PRECIOUS FOR SECOND BEST.

NOVARTIS | Reimagining Medicine

PRESS CLIPPING SHEET

بكثير فى الأعراض الجانبية؛ لأنها تستهدف الخلايا السرطانية المصابة بخلل جينى معين دون غيرها. وبالنظر إلى طفرات الجين نجد أنها من أكثر الجينات المتحورة فى سرطان الثدي المتقدم الهرموني. حيث تصيب حوالى 40 ٪ من المريضات فى هذه الفئة. كما ترتبط بمعدل نمو الورم ومدى المقاومة للعلاجات الهرمونية وتدهور الحالة العامة. وأن هناك تركيزا كبيرا على العلاجات الموجهة التي تلبي الاحتياجات العلاجية للمصابات بأنواع مختلفة من هذا المرض. في معدل بقائهن على قيد الحياة. ويمثل أملا حقيقيًّا للمريضات.

وأكد الدكتور شريف أمين. المدير العام لقطاع الأورام فى إحدى شركات الدواء بمصر والمغرب وتونس. أنه فى إطار السعى نحو إيجاد علاجات جديدة أكثر تطورا ومن خلال أبحاثنا العلمية نحاول جاهدين التدخل فى وقت مبكر لعلاج الأمراض المزمنة. وإيجاد طرق أفضل لتحسين جودة حياة المرضى بصورة كبيرة.. وعلى مدار ما يزيد على 30 عامًا. تعد معالجة سرطان الثدي المتقدم أولوية. حيث نتعامل مع ملف سرطان الثدى بنهجية علمية فائقة وروح تعاون عالية نحو تغيير رعاية المريضات للأفضل. **مشيرا إلى** أن زيادة معدل البقاء على قيد الحياة وتحسين جودة حياة مريضة السرطان يعدان من أهم أولوياتنا. وتتلخص رؤيتنا فى صياغة عالم جديد يصبح فيه سرطان الثدى المتقدم مرضًا يمكن السيطرة عليه. للوصول إلى علاج شامل له. والتغلب على جميع العقبات التي تقف فى طريق إدراك تلك الغاية. لقد أظهر العقار الجديد مزايا علاجية فريدة تمنح أملًا فى حياة أطول لمريضات سرطان الثدي الهرموني المتقدم. وتمثل نتائج هذه الدراسة السريرية التي ننشرها اليوم أملًا واعدًا وغير مسبوق

د. علاء قنديل: يصيب 34% من النساء و20% منهن تتطور حالتهن إلى سرطان متقدم

د. أحمد حسن: (موناليزا 2) تغيير طرق وأساليب علاج سرطان الثدي المتقدم

سيتم تطبيق البروتوكولات الحديثة في ستة مستشفيات جامعية يناير المقبل

للمريضات. وبخاصة بعد أن أصبح العقار الجديد أول علاج يحقق زيادة ملحوظة فى معدل البقاء على قيد الحياة لأكثر من خمس سنوات عند استخدامه مع علاج هرموني.

بينما قال الدكتور علاء قنديل أستاذ علاج الأورام بكلية الطب جامعة الإسكندرية: يعد سرطان الثدي أكثر أنواع السرطان انتشارا بين السيدات في مصر. حيث يصيب نحو 34% منهن. مع تشخيص إصابة 15-20% من هذه الحالات بسرطان الثدي المتقدم..

وأضاف: إنّ معدل البقاء على قيد الحياة يمثل الهدف الرئيسي الذي يسعى كل من المريضة وطبيب الأورام إلى الوصول إليه عند علاج سرطان الثدي المتقدم. وهو عبارة عن الفترة الزمنية التي تعيشها المريضات بعد تشخيص إصابتهن بالسرطان للمرة الأولى أو بعد بداية تلقيهن للعلاج. ولذلك يعد مقياسًا مهمًّا لتحديد مدى فعالية العقاقير أو الأساليب العلاجية الجديدة.

ونناقش اليوم النتائج الخاصة بمعدل البقاء على قيد الحياة لأحد العقارات الواعدة بعد ست سنوات ونصف السنة من المتابعة. وهي أطول فترة لأي تجربة سريرية تم تسجيلها حتى الآن لعقار ينتمي لمثبطات إنزم. ومن المتوقع أن تغير بيانات هذه المرحلة من الأساليب التقليدية لعلاج سرطان الثدي المتقدم.

وأكد الدكتور أحمد حسن «أستاذ مساعد علاج الأورام بكلية الطب جامعة عين شمس وعضو البرنامج القومي لصحة المرأة» أثبت البرنامج الجديد درجة عالية من التوافق في نتائج الدراسة التي تضمنت ثلاث تجارب سريرية أظهرت تحسنًا ملحوظًا في معدل البقاء على قيد الحياة لمريضات سرطان الثدي الهرموني المتقدم. بغض النظر عن حالة الطفث لديهن. أو درجة انتشار المرض. أو ما إذا كن يعتمدن على خط العلاج الأول أو الثاني.

وأوضح أنه في إطار المبادرة الرئاسية لصحة المرأة. أطلقت وزارة الصحة المصرية بروتوكولات علاجية جديدة لسرطان الثدي المتقدم يعتمد على أفضل العقاقير المبتكرة لعلاج السرطان في مصر. وهو ما يمثل علامة فارقة في علاج سرطان الثدي المتقدم - لاسيما خلال العامين الأخيرين - وحلمًا تحقق بعد طول انتظار. وتولي وزارة الصحة مزيدًا من الاهتمام بمريضات سرطان الثدي المتقدم. حيث تعمل أولًا على خفض أعداد حالات سرطان الثدي الجديدة. وتقديم جميع سبل الدعم اللازمة للسيدات في مصر من خلال إجراء الفحوصات اللازمة. واختبارات الكشف عن المرض. وتلقي العلاج المناسب لهن". لقد أصبح ذلك ممكنًا بصورة أكبر. وبخاصة بعد طرح العلاجات الموجهة المبتكرة التي تمنح المريضات أملًا جديدًا.